رابط المادة على منصة باحث

6 - 01 شرح كتاب التوحيد من كتاب تيسير العزيز الحميد بتاريخ 12-2-5341هـ - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى اله وصحبه ومن والاه. وصلنا في تفسير البسملة آآ عند لفظ ذو الجلالة من كلام الشيخ وصاحب تيسير بسم الله سماجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال الله عالم على الرب تبارك وتعالى. ذكر سيبويه ان اعرف المعاني انه اعرف اعرف المعارف ويقال انه الاسم الاعظم. لانه يوصف بجميع الصفات. كما قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب - 00:00:30

والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:00:50

فاجر الاسماء الباقية كلها صفات له. واختلفوا هذا يقول الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الله علم على الرب العلم يعني الاسم اعلان العلم في ما هو صفة فيما هو علم وهو متضمن الصفة. ان الاسماء منها ما هي اعلام ومنها ما هي اوصاف ومنها ما هي اعلام - 00:01:10

اعلام واوصاف مثل الرحمن رحيم. اعلام واوصاف وكذلك الله. علم هنا لا يعني انه ليس وصف لا فيه صفة صفة الالهية. لكنه لانه الاسم الاعظم قالوا هذا الكلام. وذكر سيبويه الامام المعروف عمرو بن عثمان ابو بشر البصري امام - 00:01:50

البصريين يقول انه اعظم المعارف كل المعارف هذا اعرفها لا يحتاج الى تعريف كل كل الخلق يعرفونه. هذا الاسم. ثم قال الشيخ ويقال انه الاسم الاعظم. لان الاسم الاعظم اختلف فيه - 00:02:20

لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب استلم فيه اشهر الاقوال يعني قيل قيل اشهر هذا القول يعني وهو اقربها الى الى الحق اقربها الى الصواب - 00:02:40

اقربه الى الصواب ظنا وقيل انه اسم الله الاعظم بمعنى العظيم يعني من العلماء من قال كلمة اسم الله الاعظم بمعنى عظيم يعني ليس اسماؤه كلها عظيمة ليس على وجه الافراد ويظهر هذا من كلام الشيخ ابن باز رحمه الله يعني ليس هناك اسم خاص هو الاعظم - 00:03:00

بحيث اذا دعيت به يكون الاجابة متحققة. وقيل بلى الاعظم لكن ما هو؟ قيل انه اسم الله. الله لفظ الجلالة الله. قيل الحي القيوم. وقيل الله لا اله الا هو الحي - 00:03:30

الحي القيوم وقيل لان جاءت في احاديث رجل سائل قال اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمت الذي لم يلد ولم يولد. وجاء فقال لقد سأل ما سأل الله باسمه الاعظم. واخر - 00:03:50

اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت لا اله الا انت الاحد الصمد. المنان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. وهنا قال اذا سأل الله باسمه الاعظم. وقال بعض العلماء بل ان المراد - 00:04:10

الحالة التي يدعو بها الداعي. فاذا عظم الله في دعائه اثنى عليه عز وجل بصفات العظمة صار دعاؤه دعاء باسم الله الاعظم صار دعاء دعاء باسم الله العظيم في هذه الحالة هذا من جهة من جهة انه اسم الله الاعظم لما هذا لفظ - 00:04:30

ما الدليل على ان اسم الله الاعظم؟ انه جميع الصفات تأتي تبعا له. تبعية جميع الاسماء البقية تأتي تبعا تبعية الصفة. بدليل ما اورده الشيخ. قال كما قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:05:00
هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. تكرر اسم الله. ووصفه بالملك القدوس اسماءه هذه المتضمنة للصفات. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المؤمن العزيز الجبار المتكبر - 00:05:20
العزيز هو العزيز الحكيم. هو الله الخالق البارئ المصور. كرر اسم الله وكرر الاوصاف الاسماء التي هي اوصاك. ودل على انها تابعة له. مثل قوله عز وجل الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات. عزيزي الحميد من هو؟ قال الله - 00:05:40
فجاء بدن هنا. او عطف بيان. هنا بدل يعني من هو العزيز الحكيم هو الله هنا من هو الله؟ هو العزيز الحكيم هو الملك والقدوس اوصافه. هذا مما يقوي انه اسم الله الاعظم - 00:06:00
ولذلك ورد في جميع الاحاديث التي جاء فيها وصفه بانه الاعظم. فالرجل الذي قال اللهم اني اسألك بانك انت الله الذي لا اله الا انت الملك. اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد. الله. ثم يذكر اوصافه. يا من ان او المنان - 00:06:20
بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. كلها جاءت وصف للفظ الله. فهي اسم الله الاعظم ومعه التعظيم. ورجال الاحدية الصمدية والقيومية وانه الحي الذي لا يموت فهذه اسم الله الاعظم موصوف - 00:06:40
اوصاف الجلال. نعم. قال فاجرى الاسماء الباقية كلها صفات له هذا اقوى. لانه هو اسم الله الاعظم. وهو العلم. نعم اختلفوا. قال واختلفوا هل هو اسم جامد او مشرق؟ على قولين اصحهما انه مشتق - 00:07:00
العلماء هل هو اسم جامد؟ لا يشتق منه اسم وليس مشتقا من مصدر لا يشتق منه فعل ولا صفة وليس مشتقا من اه يعني لا يشتاق منه فعل كلمة الله. لان هناك اسماء جامدة واسماء مشتقة يشتق منها - 00:07:30
الاسماء الجامدة مثل المصادر واسماء المصادر. مثل ضرب. الظرب هذا لا اقصد مشتقة. المشتقة المصادر اسمها مثل ظرب هنا هذا يشتق منه فعل ضرب ويضرب وهكذا هل يقال انه مشتق وآآ هنا اختلفوا في هذا بلفظ الجلالة على قولين اصحهما انه مشتق - 00:07:50
يعني يشتق منه صفة وهكذا وما هو الفعل الذي اصل لهذا الاسم نعم؟ العرب لهم اصل وعلوم الجانب لا هكذا اسماء جامدة واسماء مشتقة وهكذا افعال جامد يعني بمعنى انها وافعال هناك افعال جامدة افعال مشتقة - 00:08:20
يعني يشترق منها يعني الاحوال من فعل الامر مثل عسى فعل يطلقون جامد ما يأتي منه فعل امر اعسه ما يأتي. واضح؟ وفعلا عسى ربكم فعل ماضي لكنه ايش؟ جامد غير لا يشتق منه فعل امر. مثل ليس اسم. لكن اين - 00:08:50
اين يشتق منه فعل؟ يرتقى لا سيلوث ما فيه. وهكذا هذا الذي ليس المشتكى آآ يعني انه مخلوق كما يظن بعض الناس وقال اسم الله آآ علم ليس مشتق خوفا من ان نقول - 00:09:20
مخلوق لا. اسمع الله غير مخلوق. اسمعوا الله غير مخلوق. كذاته عز وجل. لكن الاشتقاق اللغوي. طيب قال صحهم انه مشتق. رجح هذا ابن القيم رحمه الله انه مشتق طيب اكمل ما بعده قال ابن جرير فانه على ما روي لنا عن ابن عباس قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 00:09:40
اذا هو مشتق. عند ابن عباس انه مشتاق. يشتق منه الالوهية. وفعل اهلها يألم وهكذا. نعم. جامد اداء المخلوق يا شيخ هذا ليس معنى له وهذا ضمه. طيب وذكره دخل المعاني دعونا من احنا نقصد نفهم كلام المصنف سيأتينا كل هذا الكلام - 00:10:10
وذكر سيبويه عن الخليل ان اصله اله مثل فعال. يعني اصل كلمة الله اصلها اله. اله سيأتيك ايوه فادخلت الالف اللام بدلا من الهمزة. قال سيبويه مثل الناس اصله اناس وقال الكسائي هذا قوس البوي اصله اله لكن دخل عليه لفظ - 00:10:50
الاله. فصار الاله. ثم من كثر اطلاقه الاله الاله الاله ثم الله. مثل الناس اصلها الاناس. اناس ثم ادخل عليها لفظ التعريف. فصار الاناس الاناس الاناس ثم صارت الناس. هذا هذا الذي يريده سيبويه. لقال ولان مثلا من الهمزة - 00:11:20
الآن يقصد فرضت بالهمزة. اللام اللي هي حذفت الهمزة فجاء بعدها دخل اللام نعم وقال الكسائي والفراء الاله حذفوا الهمزة وادغموا

اللام الاولى في الثانية. الاله. ماشي. وعلى هذا في الصحيح انه مشتق - 00:11:50
ام من اله الرجل اذا تعبد كما قرأ ابن عباس واذا ركى والهتك والهتك. والهتك. هذي قراءة. هذي قراءة. يعني هو عبادة والهتك وعبادتك. ماشي. اي عبادتك واصل الاله اي المعبود. فحذفت الهمزة التي - 00:12:20
يفاء الكلمة فالتقت اللام التي هي عينها شفاء الكلمة. كل كلمة ارجعها الى اصلها. ضرب على ايش؟ فعل وهكذا ها اكل فعل الفاء الهمزة ضرب الفاء الظاد ها عين الراء واللام الباء. اكل الفاء فالكلمة الهمزة اكل. وعين الكلمة الكاف ولام الكلمة - 00:12:50
اللعبة اللي فيها وهكذا. يقول هنا اه فحجبت الهمزة التي يفاء الكلمة الها اولها اولها الهمزة مثل فعل وهكذا حذفت الهمزة ايوة فالتقت اللام التي هي عينها مع اللام التي للتعريف. ايوة فصارت الله. اصلها الاله - 00:13:20
حذفت الهمزة فالتقت اللام واللام فصار الله هذا هو تعودتم على على يرسم على السبورة. لهذا هذي مشكلة اين كان ذهنك؟ اصدقني. اشغلت نفسك في اللي سألت عنه. اي نعم. ليش تشغل نفسك؟ يعني قلت لك اتركه - 00:13:50
لان نفهم هذا خير من نفهم شيء نأتي به. اصبح الاله. فكثر نطقها فقالوا فحذفت الهمزة على لغة العرب مرت لغة العرب حتى بلغت الى اللغة الفصحى. فهمت الهمزة فصار ما فيها لام واله فيها اللام حذيت الهمزة فصار انتقل - 00:14:20
الله التشديد هذا التشديد هذا بسبب التقاء ايش؟ الحرفين اللام واللام. نعم فاضغمت احداهما في الاخرى فصارتا في اللفظ لاما واحدة مشددة وفخمت تعظيما فقيل الله والله قال ابن القيم القول الصحيح ان الله اصله الاله كما هو قول سيبويه وجمهور اصحابه الا من شذ منهم - 00:14:50
ماشي. وان اسم الله تعالى هو الجامع لجميع معاني الاسماء الحسنى والصفات العلى. قال وزعم ما السهيلي وشيخ ابو بكر ابن العربي ان اسم الله غير مشتق. لان الاشتقاق يستلزم مادة يشتق منها. واسمه تعالى - 00:15:20
القديم والقديم لا مادة له فيستحيل الاشتقاق. ولا ريب انه ان اريد بالاشتقاق هذا المعنى وانه مستمد مستمد من اصل اخر فهو باطل. ولكن الذين قالوا بالاشتقاق لم يريدوا هذا المعنى. ولا الم بقلوبهم وانما - 00:15:40
ارادوا انه دال على صفة له تعالى وهي الالهية كسائر اسمائه الحسنى كالعليم والقدير والغفور والرحيم والسميع والبصير. لاحظت هذا حتى هذه الاسماء اذا قلنا انها بما هذا المعنى فهي قديمة. العليم والقدير والغفور. فنقول انها مشتق منها اسماء. مشتقة - 00:16:00
يشتق منها الصفات. فاذا اجرينا هذا اجرينا حتى على باقي الصفات. وهذا مدخل يدخل عليهم من من دخل في نفوسهم من يعني مذاهب الاشاعرة والمتكلمين فحصل لهم هذا الشيء منه صفة. الالهية - 00:16:20
دعكي يا جامد انت احيانا جامد اظرب عليك لا تشغل نفسك خلاص لا تسأل نفسك اسأل عني اسأل عن فهم معنى ايش تشتق منه اللي هي اسم الله على اساس ان هم ممكن ممكن هذا او هذا - 00:16:50
ايه ممكن. القاعدة القاعدة انه الاسماء يشتق منها صفات. ولا يلزم ولا يشتق منها الصفات اسماء لان هناك صفات ما يشتق ما يشتق مثل الكلام ما نقول المتكلم. ها؟ ايه. لكن في اسماء - 00:17:10
توافقها صفات. نعم. نعم. فان هذه الاسماء مشتقة من مصادرها بلا ريب وهي قديمة والقديم لا مادة له. فما كان جوابكم عن هذه الاسماء فهو جواب القائلين باشتقاق اسمه الله تعالى. نعم. ثم الجواب عن الجميع انا لا نعني بالاشتقاق الا انها ملاقية لمصادرها في اللفظ والمعنى - 00:17:30
لا ان متولدة منه تولد الفرع من اصله. وتسمية النحات للمصدر والمشتق منه اصلا وفرعا ليس معناه ان احدهما تولد من الاخر وانما هو باعتبار ان احدهما يتضمن الاخر وزيادة. هذا الكلام ابن القيم - 00:18:00
وذكر ابن القيم لهذا الاسم الشريف عشر خصائص لفظية ثم قال واما خصائصه المعنوية فقد قال فيها اعلم الخلق به صلى الله عليه وسلم. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. الله اكبر. وكيف تحصى خصائص - 00:18:20
من اسم مسماه. كل كمال على الاطلاق وكل مدح وكل هم. يعني المسمى به. بنسخة لمسماه وكيف تحصى خصائص اسم لمسماه كل كمال على الاطلاق. المسماه هو الله عز وجل يسمى به - 00:18:40

ماشي. كل كمال على الاطلاق وكل مدح وكل حمد وكل ثناء وكل مدح. وكيف تحصى مسمى مسماه كله كمال لعل لمسماه كل كل كمال. نسخة هكذا لمسماه كله كمال. او مسماه الذي سمي به ومعناه كل كمال فيه. نعم - 00:19:00

نعم. وكل مدح وكل حمد وكل ثناء وكل مجد. وكل جلال وكل اكرام وكل عز وكل جمال وكل خير واحسان وجود وبر وفضل فله ومنه. سبحان الله. كل ذلك لا تحصى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. لا استطيع - 00:19:30

فما ذكر هذا الاسم في قليل الا كثره ولا عند خوف الا ازاله ولا عند كرب الا كشفه. الله اكبر. ولا عند هم الا فرجه ولا عند ضيق الا وسعه ولا تعلق به ضعيف الا افاده القوة. ولا ذليل الا اناله العزة ولا فقير - 00:19:50

اصاره غنيا ولا مستوحش الا انسه ولا مغلوب. لماذا تجرها كلها؟ مستوحش؟ مستوحش قبل الماء يعني تمسك به ضعيفا ما تمسك به ضعيف فاعل ولا ذليل. مظبوط عندنا ليش؟ مظبوطة عندكم بالجرح - 00:20:10

ايش اول الكلام؟ اه فما ذكر هذا الاسم في قليل الا كثره ولا عند خوفه الا ازاله ولا عند كرب الا كشفه ولا عند هم ولا عنده ضيق نفس ولا تعلق به ظعيف فاعل ظعيف. هذا مرفوع وما بعده من تابع له. مرفوع اي نعم - 00:20:30

ولا مغلوب ولا مغلوب الا ايده ونصره ولا مضطر اليه الا مضطر الا كشف ضره ولا شريد الا اواه. الله اكبر. فهو الاسم الذي تكشف به الكربات وتستنزل به البركات والدعوات - 00:20:50

قالوا به العثرات وتستدفع به السيئات وتستجلب به الحسنات. وهو الاسم الذي به قامت السماوات والارض. وبه انزلت تستنزل البركات والدعوات ها. اي نعم. الدنايق هذا في نسخة تستنزل به البركات وتجاب - 00:21:10

به الدعوات. تجاب به الدعوات. وتقال به العثرات. تستدفع به السيئات تستجلب الله اكبر نعم لذلك يشرع ذكره في اول كل شيء بسم الله الرحمن الرحيم ايوه وهو الاسم الذي به اقامة السماوات والارض. وبه انزلت الكتب وبه ارسلت الرسل وبه شرعت الشرائع. شرعت. شرعت الشرائع وبه - 00:21:30

الحدود وبه شرع الجهاد وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والاشقياء. وبه حقت الحاقة ووقعت الواقعة وضعت الموازين الموازين القسط ونصب الصراط وقام سوق الجنة والنار وبه عبد رب العالمين وحمد وبحقه بعثت - 00:22:00

وعند السؤال في القبر ويوم البعث والنشور وبه عنه السؤال وعنه السؤال في القبر ويوم البعث والنشور وبه الخصام واليه المحاكمة. وفيه الموالاة والمعاداة. وبسعي وبه سعدا. سعد من عرفه وقام بحقه. وبه - 00:22:20

لقي من جهله وترك حقه فهو سر الخلق والامر. وبه قاما وثبتا واليه انتهيا فالخلق والامر به واليه ولاجلي القي التقدير لايجاد والامر اوامر الله عز وجل الشرعية والقدرية. لا اله - 00:22:40

فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا عقاب الا مبتدأ منه. منتهيا اليه وذلك موجبه مقتضاه ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب. موجبها فتح الجيم عندك مكسورة - 00:23:00

لا ما هي مضبوطة صلح حتى انا عندي مكسورة لكن غلط. يعني وذلك الموجود المخلوق والمأمور به موجب هذا يعني وجب بهذا الاسم. ومقتضى هذا الاسم. اقتضي به. نعم. وذلك - 00:23:20

موجبه ومقتضاه. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. الى اخر كلامه رضي الله عنه الرحمن الرحيم قال ابن كثير اسمان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من رحيم. قال مشتقان من الرحم من صفة الرحم - 00:23:40

نعم قال ابن عباس وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر. اي اوسع رحمة. وقال ابن المبارك الرحمن اذا سئل اعطى والرحيم اذا لم يسأل يغضب. لا اله الا الله. كل هذا تقريب للتفريق بينهما. لماذا ذكر؟ لماذا - 00:24:10

يكتفى بواحد. لماذا ما قال الرحمن؟ هذا المعنى. يعني صفة تدل على الرحمة. رحمن وراح يدل فصفات مثلا السمع ذكر الله اسم السميع العلم العليم لكن ايضا الخبير يدل على معنى اخر زائد ها اللطيف من لطف علمه ولطفت رحمته حتى الى الدقائق - 00:24:30

اذا لا بد من فرق مثل العليم والخبير بينهما فرق. يدلان على العلم لكن في بينهما فرق. الخالق والخلاق يعني مثل الرحيم والرحمن. وهو الخلاق العليم. خالق السماوات والارض. وخلق كل شيء - 00:25:00

هنا الرحمن الرحيم. لابد فيه في وجه فرق. ولماذا اوتي متتابعيه؟ اردف احد بالاخر ارداف الصفة لا ارداف العطف ما في والرحيل. الرحمن الرحيم صفات لما لفظ الجلالة الله فلذلك وقفوا معاذ لذلك قال ابن عباس احدهما ارق من الاخر - 00:25:20
الطف الرحيم ارق من الرحمن ليس لا عكسها ابن عباس ان تقول احدهما يعني اكبر من الاخر مثلا. قال ارق من الاخر. ما قال اصغر. قال رق. تأدبا مع سيأتي الكلام هذا كله لكن نحن نقف مع لماذا ذكروا هذا الشيء حتى قال بعضهم ايش؟ الرحمن اذا - 00:25:50
اذا لم يسأل يغضب. سيأتيك قلت ايوه قلت كان في في اشارة الى معنى كلام ابن عباس بان رحمته تعالى تغلب غضبه. وعلى هذا في الرحمن اوسع معنى من الرحيم كما يدل عليه زيادة - 00:26:20
تركيب البناء بناء الكلمة. مأخوذة من الام. نعم. وقال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة. يختص به الله تعالى والرحيم انما هو في جهة المؤمنين قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. ابو علي الفارسي من المعتزلة. لكن الشيخ مثل ما ذكرت - 00:26:40
في دروس ماضية ينتقي من كلامه ها المفيد ينتقل من كلام العلماء ولا يستطيع هذا كل احد ما كل احد ما كل احد بالانتقاء يعني ما يستطيع الا العلماء يعرفون يعرفون الحسن - 00:27:10
من القبيح من الكلام وكلام ابي علي الفارسي هنا جيد هذا لكن الشيخ رحمه الله مع ذلك قال ونحوه قال بعض السلف ثم اورد عليه اشكالا قبل ان ندخل في اشكال ماذا يريد ابو علي؟ فارسي من المحاكم البغداديين يقول - 00:27:50
الرحمن من جهة اعم رحمته اعم حتى يرحم حتى الكفر يرحم حتى الكفار. والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين. جاءت عليها دلائل وكان للمؤمنين رحيم الرحمن جاء لعمومه مثل ما ذكرت يعني العرش استوى لعمومه بل على عمومه على جميع - 00:28:10
من مخلوقات لذلك جاء العرش استوى. المهم هذا من كلام ابن ابو علي الفارسي وهو عليه الاكثر تفريق هذا ثم قال ونحوه قال بعض السلف يعني هذا التفريق ثم اورد اشكالا ويشكل - 00:28:40
ويشكل عليه قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. يعني الناس كلهم حتى الكفار واضح؟ هذا الذي هو يقول انه رحمته بالمؤمنين الخاصة بالمؤمنين الرحيم بالمؤمنين طيب وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث رحمن الدنيا والاخرة - 00:29:00
رحمهما رحمهما ورحيمهما هذا في في ذكر دعاء دعاء حديث انس في ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ارشد معاذا الى الى هذا ففيه قال رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. تعطيهم من تشاء وتمنع منهم من تشاء. ارحمني - 00:29:30
من عندك. ففيها رحيم رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهم. ها ثبت ان الرحمن في الدنيا وفي الاخرة. فاذا قلنا انه رحمن في الاخرة. ورحمن ذات صفته عز وجل لا تنقطع. لكن - 00:30:00
مقتضاها نزولها لانها في الاخرة لا تدخل ايش من رحمة الا المؤمنين هذا هم اذا ليس خاصة حتى في الاخرة اذا رحمته. طيب. فالصواب ايوة فالصواب ان شاء الله تعالى ما قاله ابن القيم ان الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه. والرحيم دال على تعلقه تعلقه - 00:30:20
المرحوم فكان الاول للوصف والثاني للفعل. واضح كلام ابن القيم؟ يقول ان الرحمن دل على الصفة فهو ويجرى مجرى الاسم صفة قائمة به الصفة الذاتية. والرحمة والرحمة الرحيم يدل على الصفة الفعلية يرحم هذا - 00:30:50
اذن يصبح الرحيم عام بالمؤمنون في غيره. بالمؤمنين وبغيرهم فالاول دال على ان الرحمة صفته. والثاني دال على انه يرحم خلق خلقه برحمته على هذا يكون الرحيم عاما. تابع واذا اردت فهم هذا فتأمل قوله تعالى وكان - 00:31:20
المؤمنين رحيما انه بهم رؤوف رحيم. ولم يجيء قط رحمن بهم. كذباء يعني كلمة بهم يعني معناها انها ليست متعلقة بهم. المتعلق بالناس هو الرحيم. المتعلق بالخلق الرحمن صفة باسم صفة علم وصفة. علم صفة هذا الذي يذهب اليه - 00:31:50
من جهة تعلقه بالصفة. ايوه فعلم ان الرحمن هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو برحمته والرحمن الرحيم نعتاني لله تعالى. ترى جزء من هذا الباب. ماشي. وعورظ واعترض بورود اسم الرحمن غير تابع لاسم قبله. عرض لماذا تقول انه اسم؟ وجاء انه متبوع - 00:32:20

تابع منفرد الصفة لماذا تقولون انه صفة؟ والصفة لابد ما تأتي منفردة لابد يكون مع موصوف لها يعني اسم وصفة لكن هنا الاعتراض الذي اعترض او عورظ بورود اسم الرحمن غير تابع. يعني غير غير صفة. جاء اسما - 00:32:50
غير تابع لاسم قبله. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. واضح هو علم فكيف ينعت به؟ علم. مثل لفظ الجلالة. الله. كيف نجعله صفة؟ هذا الاثاث تأملت معي واضح الكلام اشكال دعوكم من انه تقتنعون وتقتنعون واظع الاشكال والاعتراظ نعم اين سطحت - 00:33:30
خلاص رح مع ذهنك ايوة يلا تعال لما قالوا انه الرحمن ايش؟ موصوف بالوصف يقول انتم لماذا تقولون صفة؟ والله اجراهم في ايات انه علم الجواب والجواب ما قاله ابن القيم ان اسماء الرب تعالى هي اسماء ونعوت فانها دالة على - 00:34:00
ليست اعلاما محضة هذا الذي هو نعت هو اسم اذا هذا الذي هو نعت هو اسم هو علم وصفة ايوه فلا تنافي فيها بين عالمية والوصفية. نعم. فالرحمن اسمه تعالى. ووصفه تعالى اسمه تعالى ووصفه - 00:34:30
هو اسمه ووصفه مثل الالهية الله. اسمه ووصفه الالهية. العليم اسمه العليم وصفة العلم وهكذا اسم وصف. فكذلك الرحمة. فاذا جاء تابعا فوصفه. واذا جاء غير تابع فهو على واضح؟ الرحمن قل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - 00:35:00
والله اول رحمة كل عام ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تكن حسنا الا وقد تضمنت لصفاته نعم. فالرحمن اسمه تعالى ووصفه تعالى لا ينافي اسميته. فمن حيث هو - 00:35:30
جرى تابعا لاسم الله تعالى. ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غيره. نسخة كيف؟ الرحمن اسمه تعالى تعالى لا ينافي اسميتي. عندكم غيرها شيء؟ هنا فالرحمن اسمه وصفه اسمه ووصفه. ثم تقول لا ينافي اسميته. يعني الرحمن لا ينافي - 00:35:50
وصفوا به لا ينافي اسميته. عندكم نسخة غيره؟ في بعض والنسخ يقول ووصفيته لا ينام في اسميته. المهم على كل مراد الشيخ ان الرحمن اسم لله وصفة لله ووصفه به لا ينافي اسميته. اذا قلنا صفته الرحمن او وصفه الرحمن لا يعني انه ليس اسما له - 00:36:20
يوصف فرحان يوصف لا انا متظمن للرحمة هل تقول هذا رجل عليم عالم وصف هو ما اسمه عالم اسمه ماشي تقول علي وهذا علي ايه يقول هذا عليم ما تجي ما تجي ذوقا يعني ذوقا وفوق كل ذي علم - 00:36:50
عليم باللسان عليم عليم اللسان منافق عليم اللسان فيوصف عليم معاذ عالم يصح توصف رجل بانه عالم ايه من الرجل اي نعم يصح اه وعلان والله عالم غيب السماوات والارض. من اوصافه عز وجل عالم الغيب السماوات. علام الغيوب. لان - 00:37:40
جرى كثيرا على السنة حتى صار من من المستوصفات لكن لم يجري على اللسان فصار في الذوق غير مقبول. ها هل يجوز تقول رجل عزيز؟ نعم. رجل رحيم. رجل رؤوف. عيون الرحمن - 00:38:10
التي اختص بها عز وجل. نعم. اني حفيظ عليم. قال اجعلني حفيظ عليم نعم يا شيخ احنا قلنا علي وحتى لو عرف باالف ايه قالت امرأة العزيز العزيز ها جاء رجل كافر رجل كافر - 00:38:30
رؤوف لا يقول الف دعك من دعك من الرؤوف هذا غير معرف بالف. المعرفة وصف النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ ابو بكر. ها؟ من قالت؟ من اللي قال؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00
من الذي قاله؟ ثبت العرش ثم انقش جبل الاثبات ما يخالف احنا ما عندنا اشكال احنا بس الرواية يصح ان نقول انه رؤوف الرؤوف الرؤوف اي لكن هذه من الاشياء التي يجوز فيها - 00:39:20
سمى الله والملك وقال الملك طيب فمن حيث هو الصفة جرى كمل يا شيخ طيب شي يسير ابدا نقرأه ترى ما عليه ما عليه فمن حيث صفة جرى تابعا لاسم الله تعالى. من حيث - 00:39:40
هو صفة جرى تابعا لاسم الله تعالى. واضح؟ هو هو الله الذي لا اله الا هو عاين هو الرحمن الرحيم. جاء جاء وصفه تابع لانه تابع. ايوه ومن حيث ومن حيث - 00:40:10
ورد في القرآن غير تابع. نعم. بل ورد الاسم العلمي. ايه ورد ورود الاسم. ورد الورود ها. ورد يمكن هو الورود. ده الورود الاسم العلم قد يكون. الله اعلم. ماشي. ولما كان - 00:40:30

هذا الاسم مختصا بي سبحانه حسن مجيئه مفردا غير تابع كمجيء اسم الله. ولما كان هذا الاسم اختصا به ما يسمى به غيره جاء بهذه القضية جاء مجحسن مجيء مفردا غير - 00:40:50

بسم الله مثل الخالق هذا مما يختص به عز وجل لكن ممكن ان اما الخالق هذا محله لكن الرازق وان كان والله فيها خلاف انه ورد وخلقوا له بنين وبنات فافترقوا يعني اخترقوا هذا الشيء - 00:41:10

وهذا لا ينافي دلالته على صفة الرحمة كاسم الله. فانه دال على صفة الالوهية فلم يجيء قط تابعا لغيري بل متبوعا. بل بل جاء متبوعا وهذا بخلاف العليم والقدير والسميع والبصير ونحوها. ولهذا لا تجيء هذه مفردة بل تابعة - 00:41:40

ليست مختصة عز وجل وصف اه العليم قلت قوله عن اسم الله ولم يجيء قط تابعا لغيره بل لقد جاء في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:42:10

على قراءة الجر وجواب ذلك من كلامه المتقدم فيقال فيه ما قاله في اسم الرحمن. هذا يعني بناء اه على لا هو الشيخ يقول انه جاء كلمة الله تبع للحميد والعزيز وهذا - 00:42:40

بعض العلماء قال لا ليس تابعا. لا. هذا بدن. وبدن لا وان كان من التوابع لكن ليس صفة. لم يجيء هنا تبيع او تباع البدنية. شف الحاشي انا عندي حاشية اول ما اقرأها لكم - 00:43:00

قال في نسخة واعترض على الشارع رحمه الله في اعتراضه على علامة ابن القيم بان ابن القيم اراد بقوله لم وقد تابعا من حيث كونه صفة. نعم. صفة لما قبله كما هو ظاهر كلامي هنا. وصرح به في غير هذا. فقال في الكلام - 00:43:20

بسم الله وهذا الاسم ينعت ولا ينعت به. واما مجيئه عطف بيان هذا الكلام. كما هو في هذه الاية فلم يمنعه اعلام ابن القيم ولا غيره. وممن اعربه بهذا البيضاوي في تفسيره فقال والله الذي له ما في السماء - 00:43:40

في الارض على قراءة نافع وابن عامر مبتدأ وخبر يعني قراءة الرفع الله او الله خبر مبتدأ محدود. والذي صفته. وعلى قراءة الباقين هي الله الذي لهم. قال عطف بيان للعزيز. الحميد - 00:44:00

لانه كان لانه كان العلم في اختصاصه بالمعبود على الحق عز وجل انتهى وسقط اعتراض الشارح رحمه الله على امام هذه الصنعة يعني ابن القيم وحامل لوائها وفارس ميدانها ورضي الله عنه وارضاه املاه شيخ - 00:44:20

عبدالرحمن بن حسن نفعنا الله بحياته امين. هذه من حاشية المنسوخة من تيسير عز الحبيب آآ يقول المحشي ان كأنهم قرأوها في سلعة زلاميد على الشيخ عبد الرحمن بن حسن. فلما وقف على هذا الموضع املى عليهم هذه الفائدة - 00:44:40

وجزاهم الله خير الذي علقوها لا يبين المقصود بالعزيز يعني لو رفعت عطف البيان الفرق بين عطف البيان والصفة ان الصفة اذا رفعت الموصوف لا تحل الصيغة محل الموصوف اذا رفعت الموصوف من الكلام لا تحل الصورة المحبة لابد مع المنشور - 00:45:00

اما عطف البيان لا. ترفع المعطوف عليه ويبقي المعطوف. وتقول الى صراط مثل هنا عندنا الى صراط العزيز الحميد لله الذي له نفس تقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الى صراط الله. الى صراط الله العزيز الحميد. او الى صراط الله الذي له - 00:45:30

يحل يحل هذا عطف بيع. يقل المعنى من حيث المحذوف فيه معنى لكنه يبقى الكلام واضحا. اما صفة لا جاء جاء رجل عالم تقول جاء عالم هذه صفة اذا بينت الماء نجاسة نعم - 00:45:50

لانه احيانا قد يكون مثلا جاء عالم يحتمل انه جاء اه صبي عالم ليس ليس رجلا عالما يقول جاء عالم محتمل انه صبي محتمل انه امرأة ايضا كلمة عليم جاء عليهم يحتمل امرأة لانها فعيلة هذا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث. اما اذا قلت جاء رجل عليم خلاص - 00:46:30

انتهينا؟ والحمد لله اللهم صلي على النبي - 00:47:00